بخمسين ديناراً أو نحوها، وتكون أخرى بمئتى دينار وأكثر، ا
صفتها، ويقال للرجل والمرأة فى القراءة والغناء، أنه لندى الصو
طل الصوت، طويل النفس، مصيب للحن، ويوصف الآخر به
وبينهما بون بعيد. يعرف العلماء عند المعاينة والاستماع له، بلا
إليها، ولا علم يوقف عليه. وأن كثرة المدرسة لتعدى على العلم
الشعر، يعرفه أهل العلم به.

مقدمة كتاب

«طبقات الشعراء لمحمد بن سلام الجمحى»

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو محمد أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله
بن يُحيَرة القاضى أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحُباب الجُمحى
أبو عبد الله محمدُ بن سلاَّم الجُمحىّ قال وللشعر صناعة وثقافة يع
العلم كسائر أصناف العلم والصناعات منها ما تثقّفُه الصين ومنها
الوزن ومنها ما تثقفه اليد ومنها ما يثقفه اللسان من ذلك اللؤلؤ والي
يُعرَف بصفة ولا وزن دون المعاينة ممن يبصره ومن ذلك الجهبذ
والدرهم لا يَعْرِف جودتهما بلونٍ ولا مسسق ولا طراز ولا حسٍ
ويعرفها الناقد عند المعاينة فيعرف بهرجَها وستُّوفها ومفرَّغَها ومنه البـ
النخل والبصر بأنواع المتاع وضروبه واختلاف بلاده وتشابه لونه ومسـ
حتى يضاف كل صنف منها إلى بلده الذى خرج منه وكذلك بصـ
الجارية فيقال ناصعة اللون جيدة الشطْب نقية الثغْر حسنة العين والأنلف
النُّهود طريفة اللسان واردة الشَّعْر فتكون هذه الصفة بمائة دينار وبمائـ
وتكون أخرى بألف دينار وأكثر لا يجد واصفها مزيداً عل يهذه الصنـ